

تأثير منهج تعليمي لمواقف اللعب
بالأسلوب العشوائي في تعلم
المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

بحث تجريبي

على طلبة الصف الثاني المتوسط

إعداد

م. ثائر رشيد مطر

2010م

1431هـ

تأثير منهج تعليمي لمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

بحث تجريبي
على طلبة الصف الثاني المتوسط
م. ثائر رشيد مطر

المستخلص

تمثل الألعاب الرياضية القاعدة المتينة لتطوير المتعلمين لإتاحتها الفرصة للتعبير عن ميولهم وحاجاتهم ، وان اختيار الطريقة والأسلوب الأنسب لتعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المنظمة له الدور الكبير في تحديد طريقة التدريس التي يجب إتباعها ومنها طريقة مواقف باستخدام الأسلوب العشوائي في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين على عينة قوامها (40) طالبا" اختيروا عشوائيا" من متوسطة طارق بن زياد قسموا إلى مجموعتين ضابطة والأخرى تجريبية بواقع (20) طالب لكل مجموعة .

وقد توصل الباحث إلى إن الطريقة التقليدية وطريقة التعلم بمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي تأثير في تعلم وتحسين الأداء المهاري بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الثاني متوسط في جميع مهارات الكرة الطائرة فضلا" عن أفضلية التعلم بمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي الأفضلية على الطريقة التقليدية في تعلم وتحسين المهارات الأساسية بالكرة الطائرة كذلك إن للتعلم بطريقة مواقف اللعب بالأسلوب العشوائي انعكاسات ايجابية على العملية التعليمية والتربوية لتأكيد روابط الصداقة والتعاون والعلاقات الشخصية ، وقد أوصى الباحث إلى اعتماد طريقة مواقف اللعب بالأسلوب العشوائي في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة وتطور مستواها فضلا" عن التأكيد على أهمية الألعاب التعليمية عند تخطيط المناهج التعليمية كعنصر أساسي لتنمية المستويات العقلية العليا للمتعلمين .

Abstract

Sport games represent the best basis to develop the learners because they give the learners the chance to express their own needs and tendencies .Choosing the most suitable style and method to learn the basic skills for the organized sport games has a very significant role in specifying the method of teaching that should followed .one of these methods is the method of Using Playing Situations Method in the random style on Learning the Basic Skills in Volleyball. The researcher uses the experimental method designing two equal groups on The sample of the study includes (40) students ,who are randomly selected , from Tariq Ibn Ziyad intermediate .They are divided into two groups (20)s students each. One of the groups is the controlling and the other is the experimental. The researcher found that learning by using playing situations in random style method and the traditional method both have positive influence in learning and developing the skillful performance of volleyball beginners (the Students of the Second Intermediate Stage) in all the skills of volleyball game; besides the playing situations method in the random style has the priority over the traditional method in learning and developing the skillful performance of volleyball . Moreover the playing situations method in the random style has positive reflections on the process of learning and educational process because it emphasizes the friendship among players .The Researcher recommends depending on the playing situations method in the random style in learning the basic skills in of volleyball and developing its level , in addition to the emphasis on the significance of the learning games while scheming the educational curricula and a main principle to develop the high mental levels of the learners.

1- الباب الأول :

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

إن أهم ما يتميز به التعلم الحركي من تنوع وشمولية يتوجب استخدام أنواع عديدة من الوسائل التعليمية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في العملية التعليمية على وفق أساليب تنظيمية الغاية منها تحقيق الهدف التي تسعى إليه وهو الوصول بالمتعلم إلى أفضل مستوى وفي ظل التطور الذي وصل إليه التعليم وتكنولوجيا التعليم زاد الاهتمام بطرائق التدريس التي تعتمد على إشراك الطالب وزجه في مواقف تعليمية متفاعلة تشبه إلى حد كبير خبرات الواقع .

إن طرائق التدريس الحديثة تتنوع تبعاً لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد على اللفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية والنضج ، والممارسة أو التدريب (1) ، فإن طريقة التدريس الأفضل هي التي تراعي هذه الشروط علماً أنه لا توجد طريقة معينة هي الأنسب والأفضل في التدريس لكن المدرس الجيد الملم بالأساليب والطرق التعليمية الملائمة لكل فعالية وتوزيع أوقات الدرس بشكل جيد هو الذي يختار الطريقة التي تحقق الأهداف التعليمية لكل مهارة في المنهج التعليمي كي يتمكن من تحقيق أفضل النتائج وبأقل مجهود .

وتعد طريقة مواقف اللعب من الطرائق التي تعتمد على إشراك الطالب بصورة عملية وفعالة في الدرس من أجل الوصول للأهداف التعليمية ، وإن هذه الطريقة تعتمد على عنصر المنافسة في ضوء مجموعة قوانين يضعها المدرس خلال تصميم اللعبة ليكون لها الأثر الكبير في التعلم وتثبيته من خلال الممارسة العملية للمهارات قيد التعلم ، فضلاً عن ذلك إن هذه الطريقة تزود المتعلم بخبرات واقعية أكثر من أي طريقة أخرى لأنها تشرك الطالب بدور ايجابي وفعال في عملية التعليم(2).

والكرة الطائرة هي إحدى الألعاب الرياضية الفرقية المنظمة التي لها خاصية الأداء الجماعي وتعتمد في تحقيقها على عنصر المنافسة فهي تتناسب كثيراً مع طريقة مواقف اللعب للارتقاء بمستوى الأداء الفني.

من هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها تتناول موضوعاً "حيوياً" يهم القائمين بالعملية التعليمية والتدريبية من خلال استخدام طريقة مواقف اللعب في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة كونها إحدى الطرق التي ترتبط بتعلم المهارات الجماعية ذات الطابع التنافسي والتي تتميز بها الألعاب الرياضية الفرقية ومنها لعبة كرة الطائرة .

2-1 المشكلة :

لقد شهدت نظم التعليم من حيث الأهداف والمحتوى أو التقنيات تطوراً كبيراً ، وعلى الرغم من التطورات التي طرأت على محتويات وأهداف المناهج الدراسية وفي صياغة الأهداف التربوية إلا أنه لم يصحب نجاحاً مرافقاً له في طرق التدريس .

وبعد اللعب نشاط سلوكي فعال يساعد على اكتساب الأسلوب العلمي في التفكير إذ يتعلم الفرد من خلاله الانتباه والملاحظة والتفكير والتحليل والتركيز ، والكرة الطائرة هي إحدى الألعاب الرياضية الجماعية المنظمة التي يتضمنها المنهاج المدرسي للمرحلة المتوسطة وإن تدريسها وتدريبها يتطلب الماماً واسعاً من قبل المدرس لإيصالها إلى الطلاب كونها ألعاباً مفتوحة ، ومن خلال ملاحظات الباحث الميدانية وقراءاته لاحظ بان أغلب الأساليب المتبعة في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة هو الأسلوب المباشر (التقليدي) الذي يتمثل بآراء وأفكار المدرس الذاتية لأن معظم معلمي ومدرسي التربية الرياضية ما زالوا يركزون على إعطاء المهارات باستخدام طرق التدريس التقليدية التي لم تعد تلائم الحياة المعاصرة ، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في دراسة تأثير طريقة مواقف اللعب بالأسلوب

¹ محمد عاطف الأبحر ؛ التدريس والأنشطة الرياضية المدرسية : (بدون دار نشر، 2001) ص64.

² محمد محمود الحيلة ؛ طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط2: (الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي، العين ، 2003 ، ص325-329.

العشوائي في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لظهور نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية والمشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعلم .

3-1 أهداف البحث :

1. إعداد منهج تعليمي لمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الثاني متوسط .
2. التعرف على تأثير استخدام المنهج التعليمي لمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الثاني متوسط .

4-1 فروض البحث :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم المهارات الأساسية ولصالح الاختبارات البعدية .
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الثاني المتوسط لمتوسطة طارق بن زياد للبنين .
- 2-5-1 المجال زمني : الفترة الزمنية من 1 / 2010/3 ولغاية 2010/5/10.
- 3-5-1 المجال المكاني : الساحة الخارجية لمتوسطة طارق بن زياد للبنين .

6-1 تحديد المصطلحات :

• طريقة اللعب :

يُعرّف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الطلاب لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ، وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للطلاب وتوسيع آفاقهم المعرفية⁽¹⁾ . ويعرفها الباحث بأنها طريقة تدريس لاستثمار قدرات وقابليات المتعلمين لإنمائها وصلها وفقاً لقوانين خاصة يضعها المدرس لخدمة الهدف التعليمي .

• الأداء المهاري :

ذلك الأداء الحركي الضروري الذي يهدف إلى تحقيق غرض معين في الرياضة التخصصية وفقاً لقواعد التنافس⁽²⁾ . ويعرفه الباحث بأنه مستوى الدقة والإتقان الذي يصل إليه الطالب واللاعب بأقل قدر من الأخطاء .

2- الباب الثاني : الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

1-2 الدراسات النظرية :

1-1-2 طرائق التدريس :

(1) التعلم باللعب ؛ منتدى المعلمين www.alnarges.com
(2) الاعداد المهاري في التدريب الرياضي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 www.g111g.com/.../t125600.html - المملكة العربية السعودية -

إن طرائق التدريس هي سلسلة من الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهداف المنهج التعليمي من خلال تنظيم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقاً لخطوات منظمة لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة .

وتعد طريقة التدريس بأنها الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستغلها المدرس في توصيل المنهج للطلاب أثناء قيامه بالعملية التعليمية⁽¹⁾ ، ولا يوجد طريقة معينة للتدريس بوجه عام بحيث تكون هي الأنسب لكن المدرس يستطيع أن يختار الطريقة التي تتماشى مع موضوع مادته بالاعتماد على العوامل التالية⁽²⁾ :

1. أن تكون مناسبة لأهداف الموضوع .
2. أن يكون لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة .
3. أن يكون لدى المعلم الخصائص الشخصية المناسبة .

2-1-2 طريقة التعلم باللعب :

يعد التدريس باستخدام الألعاب التعليمية من ابرز الطرق الإستراتيجية التدريسية التي تراعي سيكولوجية المتعلمين فمن خلالها يصبح للمتعم دور ايجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف الدراسي لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم والمتعلمين خلال العملية التعليمية من خلال أنشطة والألعاب التعليمية ثم إعدادها بطريقة عملية منظمة ، وتعد الألعاب التعليمية إحدى مداخل التدريس الرئيسية التي تهتم بنشاط التعلم وإيجابيته في مختلف الجوانب لما تنظمه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة⁽³⁾ .

3-1-2 مميزات الألعاب التعليمية⁽⁴⁾ :

1. تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي .
2. تساعد على ايجابية المتعلمين من خلال التفاعل الاجتماعي أثناء ممارسة اللعب .
3. تكسب المتعلمين أنواع تعلم كثيرة (معرفية ، مهارية ، وجدانية) .
4. في تنفيذ الألعاب التعليمية يسود جو من المرح والاسترخاء والتفاعل مما يؤدي إلى زيادة التعلم .
5. تحقيق المتعة والتسلية والنشاط عند الفرد .
6. تتيح الألعاب التعليمية الفرصة للنمو والتخيل والتفكير الابتكاري .
7. تنمية القدرة على الاتصال والتفاعل مع الآخرين أي تنمي الناحية الاجتماعية عند الأفراد وتغرس في نفوسهم احترام الآخرين .
8. زيادة تشويق المتعلمين لعملية التعلم .
9. تقوى ملاحظ المتعلمين وانتباههم وتعودهم على سرعة التفكير في حل الصعوبات .
10. مساعد الطلبة السلبيين إلى مشاركين ايجابيين من خلال التفاعل الاجتماعي .

4-1-2 آلية العمل وفق طريقة مواقف اللعب :

للعمل وفق هذه الطريقة يحدد المدرس اللعبة التي يريد أن يطبقها طلابه ويضع قوانين خاصة تخدم الهدف التعليمي ثم يقسم الطلاب إلى فريقين لأداء مواقف اللعب الجماعية ، وتمارس اللعبة أما بتحديد مهارة واحدة يتم استخدامها طوال اللعب أو يمكن أن يحدد المدرس أكثر من مهارة. وأثناء اللعب يقوم المدرس بإيقاف سير اللعب للحظات لإعطاء توجيهات خاصة بالأداء المهاري أو القانون ، ويمكن

(1) فؤاد حسن أبو الهيجاء ؛ أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة ، ط1 : (عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2001) ص172

(2) طرائق التدريس www.khayma.com/beshr-albra/g23a.htm

(3) الطرق الحديثة للتدريس www.3iny.com/vb/t22485.html

(4) الطرق الحديثة للتدريس ؛ المصدر السابق www.3iny.com/vb/t22485.html

للمدرس أن يوقف اللعب عدة مرات أثناء الدرس وبهذا يستطيع أن يكمل كافة التوجيهات المتعلقة بدرسه وخلال فترات توقف قصيرة⁽¹⁾ .

5-1-2 التمرين العشوائي :

" هو السلسلة المتعاقبة التي تكون ممارسة تمريناتها عشوائية ولأنواع متعددة من المهارات وتؤدي الواحدة تلو الأخرى " (2) ، وقد لخص " Schmidt " (3) ضرورات استخدام التمرين العشوائي وتأثيره الكبير كانت نتيجة عدة عوامل منها إن التمرين العشوائي يجعل المتدرب ينسي الحلول والإجراءات قصيرة الأمد الخاصة بمسألة الحركة بعد التغيير في المهمة ، إذ إن نسيان الحلول قصيرة الأمد يجبر المتدرب على توليد حلول مرة ثانية للمحاولة اللاحقة للمهمة وهذا الأمر يكون مفيداً للمتعم فضلاً عن على الانشغال بشكل كامل بعملية المتعلم عن طريق منع إجراءات التكرار . وفي التمرين العشوائي تعرض المهام بشكل عشوائي لاسيما يكون التمرين على المهام المختلفة متداخلاً خلال مدة التمرين إذ يستطيع المتعلم أن يمر بين المهام دون التمرين على المهمة نفسها . ويفضل استخدام التمرين العشوائي عند تعليم المهارات المفتوحة بسبب طبيعة الأداء المتغير كما في لعبة الكرة الطائرة ... لان المتعلم سوف يتعلم إلى جانب المهارات كيفية تحويل الانتباه والتركيز وتهيئة برامج حركية سريعة تتناسب مع المواقف المتغيرة في اللعب (4) .

6-1-2 المهارات الفنية الأساسية :

هي الحركات التي ينبغي على اللاعب تنفيذها وحسب الظروف التي تتطلبها لعبة الكرة الطائرة بهدف الوصول إلى نتائج ايجابية والاقتصاد في المجهود البدني وتأخر ظهور حالة التعب على اللاعب (5)

ويتوجب على كافة اللاعبين أداء كافة مهارات اللعبة بمستوى متكافئ كي يتمكنوا من تنفيذ واجباتهم أثناء اللعب ، وعلى الرغم من إن مهارات الكرة الطائرة تبدو سهلة الأداء إلا إنها تتطلب بذل جهد كبير في دقة أدائها بإشراف مدرسين ومدربين كفوئين لكون المرحلة أولية لتعليم المهارات الأساسية للمبتدئين بأفضل طريقة .

2-2 الدراسات المشابهة :

1-2-2 دراسة " نجلاء عبد الحميد محمد المهدي " (اثر استخدام طريقة مواقف اللعب في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) 1997 (6) :

أجريت الدراسة على طالبات الصف الأول متوسط ، وهدفت إلى التعرف على اثر كل من طريقة التعلم بموافق اللعب والطريقة التقليدية في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة كما هدفت إلى الكشف عن اثر طريقة مواقف اللعب في اكتساب الطالبات للعب الجماعي والنواحي

⁽¹⁾ محمد عاطف الأبحر؛ المصدر السابق ، ص 188- 289 .

⁽²⁾ Schmid , A . Richard , **motor control and Learning** . A behavioral Emphasis .Illinnios : Human) Kinetics Books Champaign , Illinnios , (1991) opcit , 264

⁽³⁾ Schmid , A . Richard , Ibid , pp – 202 – 203 .

⁽⁴⁾ نبيل محمود شاكر ؛ **علم الحركة التطور والتعلم الحركي حقائق ومفاهيم** : (ب.م ، 2005) ص 77 .

⁽⁵⁾ سعد حماد الجميلي ؛ **الكرة الطائرة تعليم وتدريب وتحكيم** : (عمان ، دار زهران للنشر والتوزيع ، 2001) ص 29 .

⁽⁶⁾ نجلاء عبد الحميد محمد المهدي ؛ **اثر استخدام طريقة مواقف اللعب في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة** : (رسالة ماجستير ، جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية للبنين، 1997).

المعرفية لكرة الطائرة فضلا عن تنمية الأداء المهاري ، وكانت العينة مكونة من (50) طالبة قسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية ، وأظهرت الدراسة ان الطريقتان (التقليدية ومواقف اللعب) لهما اثر ايجابي في تعلم المهارات الأساسية لكرة الطائرة ، كما أثبتت الدراسة ان لطريقة مواقف اللعب الأفضلية في إكساب الطالبات اللعب الجماعي وإتقان مواقف اللعب فضلا" عن أثرها في تميز المجموعة التجريبية بالإلمام بالنواحي القانونية والأفضلية بالأداء المهاري والبدني.

2-2-2 دراسة " نائر رشيد مطر و بثينة عبد الخالق ابراهيم " (تأثير استخدام طريقة مواقف اللعب على التحصيل المعرفي واكتساب الأداء المهاري للمبتدئين بالكرة الطائرة) 2010⁽¹⁾ .

اجريت الدراسة على طلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط وهدفت إلى التعرف على تأثير استخدام طريقة مواقف اللعب على التحصيل المعرفي لدى طلاب وطالبات الصف الثاني متوسط في بعض مهارات الكرة الطائرة والتعرف على تأثير استخدام طريقة مواقف اللعب على اكتساب الأداء المهاري لدى طلاب وطالبات الصف الثاني متوسط في بعض مهارات الكرة الطائرة . وتمثلت عينة البحث (80) طالب وطالبة في الصف الثاني متوسط قسمت لأربع مجاميع مجموعتين ضابطة (ذكور وإناث) ومجموعتين تجريبية (ذكور وإناث) ، وقد أظهرت النتائج إن للطريقة التقليدية وطريقة التعلم بمواقف اللعب التأثير في زيادة التحصيل المعرفي واكتساب وتحسين الأداء المهاري لدى طلاب وطالبات الصف الثاني متوسط في بعض مهارات الكرة الطائرة و إن لطريقة التعلم بمواقف اللعب الأفضلية على الطريقة التقليدية كذلك إن التعلم بطريقة مواقف اللعب له تأثير واضح وكبير في زيادة التحصيل المعرفي فضلا" عن ذلك إن التعلم بطريقة مواقف اللعب له تأثير واضح وكبير في اكتساب وتحسين والأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة المبحوثة .

3-2 مقارنة الدراسات السابقة ومناقشتها :

بعد استعراض الدراستين السابقتين يتضح إنهما ينشابهان مع بحثنا الحالي من حيث استخدام طريقة مواقف اللعب ، إلا إن بحثنا الحالي يختلف عنهما من حيث استخدام طريقة مواقف اللعب بالأسلوب العشوائي ، وتمثلت العينة في دراسة " نجلاء " ب (50) طالبة في الصف الأول المتوسط قسمت لمجموعتين ضابطة وتجريبية ، بينما تمثلت العينة في دراسة " نائر وبثينة " ب (80) طالب وطالبة في الصف الثاني متوسط قسمت لأربع مجاميع مجموعتين ضابطة (ذكور وإناث) ومجموعتين تجريبية (ذكور وإناث) وبذلك اختلفت الدراستين عن بحثنا الحالي باقتصار عينة دراسة " نجلاء " على طالبات الصف الأول المتوسط ودراسة " نائر وبثينة " على الجنسين بينما تمثلت العينة في بحثنا الحالي ب (40) طالب في الصف الثاني متوسط قسموا إلى مجموعتين تجريبية ضابطة وتجريبية . واختبرت دراسة" نجلاء " متغيرها المستقل على ثلاث متغيرات تابعة وهي (التحصيل المعرفي والأداء المهاري واللعب الجماعي) بينما اختبرت دراسة " نائر وبثينة " متغيرها المستقل على متغيرين تابعين هما (التحصيل المعرفي والأداء المهاري) في حين اختبر البحث الحالي طريقة التعلم بمواقف اللعب على كافة مهارات الكرة الطائرة ، واستنتجت الدراستين فاعلية متغيرها المستقل وأثبتت فاعليته على المتغيرات التابعة .

3- الباب الثالث : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختيار العشوائي وذي الاختبارات القبليّة والبعدية .

⁽¹⁾ نائر رشيد مطر و بثينة عبد الخالق ابراهيم ؛ تأثير استخدام طريقة مواقف اللعب على التحصيل المعرفي واكتساب الأداء المهاري للمبتدئين بالكرة الطائرة ، بحث غير منشور .

2-3 أدوات البحث :

" هي الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات بيانات ، عينات ، أجهزة ... الخ " (1) مما يقتضي من الباحث اختيار انسب الأدوات التي تتوافق مع طبيعة بحثه في سبيل تحقيق فروضه ومن هذه الأدوات :

1. المراجع والمصادر العربية والأجنبية .
2. الملاحظة والتجريب .
3. الاختبارات والقياسات .
4. المقابلات الشخصية .

1-2-3 مجتمع الأصل وعينته :

يتكون مجتمع الأصل من المدارس المتوسطة للطلاب في قضاء بعقوبة المركز لمحافظة ديالى والبالغ عددها سبع متوسطات ، كما موضح بالجدول (1) ، وتم اختيار متوسطة طارق بن زياد للبنين عشوائيا من بين المدارس السبعة أنفة الذكر ، ثم اختيرت عينة البحث عشوائيا من طلاب الصف الثاني متوسط والبالغ عددهم (129) طالبا" يمثلون أربع شعب وتم اختيار (40) طالبا" منهم عشوائيا تمثلوا في شعبي (ب و ج) يشكلون نسبة (31.007%) من مجتمع الصف الثاني في متوسطة طارق بن زياد بعدها قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (20) طالب لكل مجموعة .

الجدول (1)

يوضح المدارس المتوسطة في بعقوبة المركز

ت	مدارس البنين
1	متوسطة البلاذري للبنين
2	متوسطة برير للبنين
3	متوسطة العراق للبنين
4	متوسطة طارق بن زياد للبنين
5	متوسطة الأصدقاء للبنين
6	متوسطة الترمذي للبنين
7	متوسطة الكرماء المختلطة

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

الأجهزة : وتشمل :

- ساعة توقيت نوع كاسيو.
- حاسبة يدوية.

أدوات البحث: وتشمل :

- ملعب كرة طائرة قانوني.
- كرات طائرة نوع ملتون عدد (10) .
- جدار.

(1) محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ن دار الفكر العربي ، 1999) ص217

• شريط لاصق.

3-3 تكافؤ العينة :

" لكي يستطيع الباحث أن يرجع الفرق إلى العامل التجريبي يجب أن تكون المجموعات الضابطة والتجريبية متكافئة تماما" في جميع ظروفها ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية " (1) ، وبهدف تحقيق ذلك قام الباحث بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث لكافة الاختبارات المهارية وقد تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة (ضابطة وتجريبية) وأظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يؤكد التكافؤ بينهما كما يوضح بالجدول (2).

الجدول (2)

يوضح التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية القبلية وقيمتي (T) المحسوبة والجدولية ودالاتهما الإحصائية

الدلالة الإحصائية	قيمة (T) الجدولية (*)	قيمة (T) المحتسبة	المجموعتان						المعالجات الإحصائية الاختبارات	ت
			التجريبية			الضابطة				
			ع	س	العدد	ع	س	العدد		
غير معنوي	2.02	0.32	3.11	12.35	20	2.64	12.05	20	اختبار مهارة الإرسال	1
غير معنوي		0.17	6.56	35.20		6.39	35.55		اختبار مهارة استقبال الإرسال	2
غير معنوي		1.47	3.57	7.50		3.25	5.90		اختبار التمرير من الأعلى	3
غير معنوي		1.56	2.12	4.30		2.30	3.20		اختبار مهارة الهجوم	4
غير معنوي		0.00	2.43	10.30		2.31	10.30		اختبار مهارة حائط الصد	5
غير معنوي		0.36	3.18	12.40		2.84	12.75		اختبار مهارة الدفاع عن الملعب	6

(* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) .

4-3 الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة :

بعد إطلاع الباحث على العديد من المصادر والدراسات التي تُعنى بالاختبارات المهارية للعبة الكرة الطائرة وبغية التعرف على الأسس العلمية للاختبارات التي تم اختيارها من هذه المصادر أتضح إنها مقننة على البيئة العراقية وتم استخدامها في الكثير من الدراسات فضلاً عن استخدامها على عينات مماثلة ، وفي ضوء ما تقدم ارتأى الباحثان عدم إيجاد الأسس العلمية للاختبارات التي ستستخدم في بحثنا الحالي لاستيفائها الشروط العلمية (الصدق ، الثبات ، الموضوعية).

5-3 الاختبارات المهارية المستخدمة بالبحث :

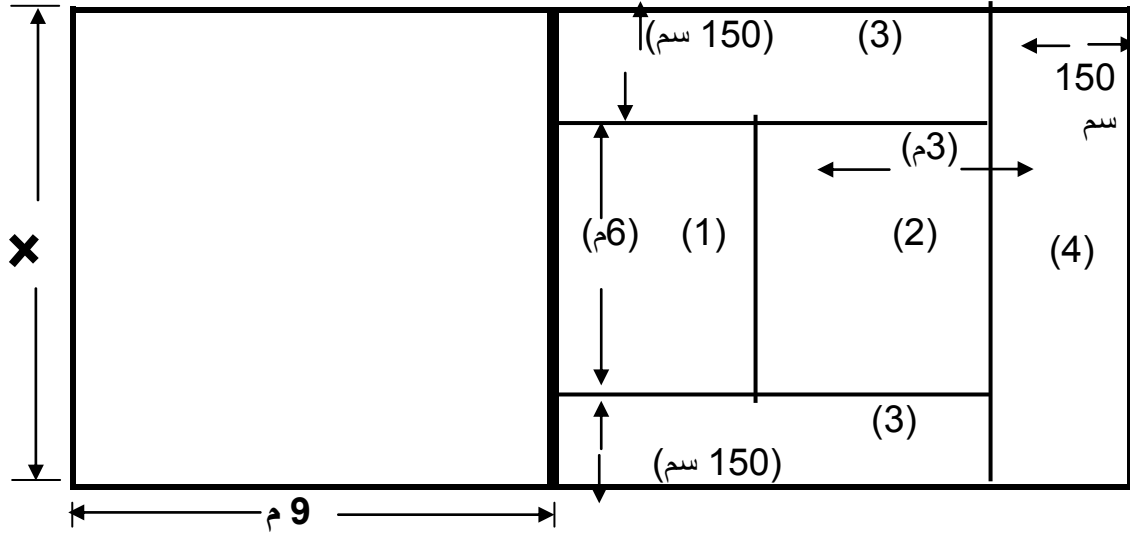
¹ (ريسان خريبط مجيد ؛ مناهج البحث في التربية البدنية : (الموصول ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987) ص 99 .

قام الباحث بإعطاء صورة واضحة ودقيقة عن مفردات الاختبارات المستخدمة من حيث الهدف والأدوات المستخدمة فضلاً عن وصف الأداء وطريق تسجيل النتائج .

الاختبار الأول - الإرسال (1) :

• **الغرض من الاختبار :** قياس مهارة الإرسال.

• **الأدوات المستخدمة :** ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية ، شريط قياس جلدي ، شريط لاصق ملون يخطط الملعب كما هو موضح بالشكل (1) .



الشكل (1)

يوضح اختبار مهارة الإرسال

• **مواصفات الاختبار :** يقف اللاعب في منتصف خط نهاية الملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد (9) أمتار من الشبكة) ويقوم اللاعب بالإرسال بأي طريقة لتعبير الكرة فوق الشبكة إلى نصف الملعب المخطط.

• **الشروط :**

1. لكل لاعب (10) محاولات.

2. في حالة لمس الكرة للشبكة ووصولها لنصف الملعب المخطط أو خروجها للخارج تحسب محاولة اللاعب من ضمن المحاولات العشرة ولا يحتسب لها نقاط.

• **التسجيل :** يحسب لكل رمية إرسال صحيحة رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة ، وان الدرجة الكلية لهذا الاختبار هي (40 درجة) ، وفي حالة سقوط الكرة على خط فاصل بين منطقتين يحسب للاعب درجة المنطقة الأعلى.

الاختبار الثاني - اختبار استقبال الإرسال (2) .

• **الغرض من الاختبار :** قياس مهارة اللاعب في استقبال الإرسال .

¹ محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم ؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس- بدنى - مهارى - معرفى - تحليل ، ط1: (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1997) ص 136.

² محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم ؛ المصدر السابق ، ص 243 .

- **الأدوات المستخدمة :** ترسم دائرتين (أ ، ب) في ركني الملعب بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (1.5 م) ، وتكون المسافة بين مركز الدائرة وخط النهاية (3م) توضع علامة (X) في نصف الملعب المقابل وعلى بعد (3م) من خط النهاية و(4.5) من خط الجانب .
- تقسيم منطقة الـ (3م) إلى ثلاث مناطق متساوية كما هو موضح بالشكل (2).

<div style="text-align: center;"> </div>	(1)		
	(2)		
	(3)		

الشكل (2)
يوضح اختبار مهارة استقبال الإرسال

- **مواصفات الاختبار :** يقف المختبر داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة ، وعلى المدرب إرسال الكرة إليه ليقوم باستقبالها على أن يوجهها إلى داخل المنطقة (1) ونفس الأمر بالنسبة للكرات الخمس التالية بحيث توجه إلى المنطقة (2) وكذلك نفس الحالة مع الخمس كرات الثالثة بحيث توجه إلى المنطقة (3) يكرر نفس العمل بنفس عدد المحاولات من الدائرة (ب) .

• **الشروط :**

1. لكل مختبر (15) محاولة من داخل الدائرة (أ) و (15) من داخل الدائرة (ب) .
2. يستخدم في جميع المحاولات مهارة الاستقبال من أسفل باليدين .
3. تلغى المحاولة التي يتم إرسال الكرة فيها من المدرب إلى المختبر بطريقة غير مناسبة أو خارج الدائرة التي يقف فيها المختبر .
4. يجب الالتزام بتسلسل أداء المحاولات بحيث تكون :
(أ) من الدائرة (أ) :
 - خمس محاولات للمنطقة (1) .
 - خمس محاولات للمنطقة (2) .
 - خمس محاولات للمنطقة (3) .
 (ب) من الدائرة (ب) :
 - خمس محاولات للمنطقة (1) .
 - خمس محاولات للمنطقة (2) .
 - خمس محاولات للمنطقة (3) .

- **التسجيل :** يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثين الممنوحة له (15 محاولة من كل دائرة) وذلك وفقاً للأسلوب التالي :
 - سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح المختبر (3) درجات .
 - سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل المنطقة المجاورة يمنح المختبر درجتان .
 - سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل الملعب يحصل المختبر على درجة واحدة .
 - فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على صفر .
 وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار هي (90) درجة .

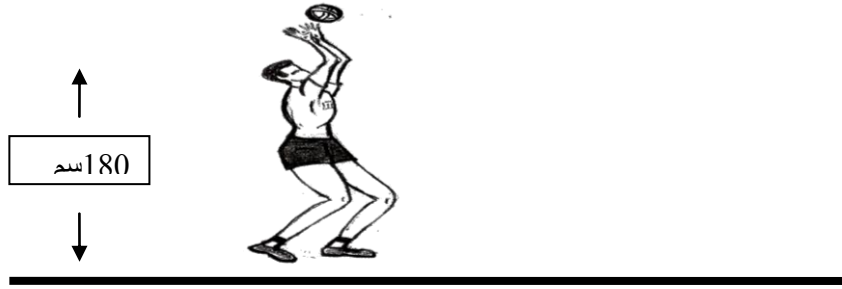
الاختبار الثالث - اختبار تكرار التمرير على الحائط (1) :

- الغرض من الاختبار : قياس قدرة المختبر على سرعة التمرير من الأعلى .

- الأدوات المستخدمة : حائط أملس مرسوم عليه خط موازي للأرض بارتفاع (3) متر من سطح الأرض ، يرسم خط موازي للحائط على الأرض ويبعد عنها (180) سنتمتر، كرة طائرة ، ساعة توقيت.

- مواصفات الاختبار : يقف المختبر خلف الخط الذي يبعد عن الحائط بمقدار (180) سنتمتر (خط التمرير) على ان يمسك الكرة باليدين أمام الوجه ثم يقوم بالتمرير تجاه الحائط وأعلى الخط المرسوم على ان ترتد الكرة وتصل إليه مرة أخرى خلف خط التمرير لمتابعة التمرير من الأعلى ، يستمر المختبر في الإعداد لمدة نصف دقيقة (30 ثانية) كما هو موضح بالشكل (3).

15 سم
...
3 م



الشكل (3)
يوضح اختبار التمرير

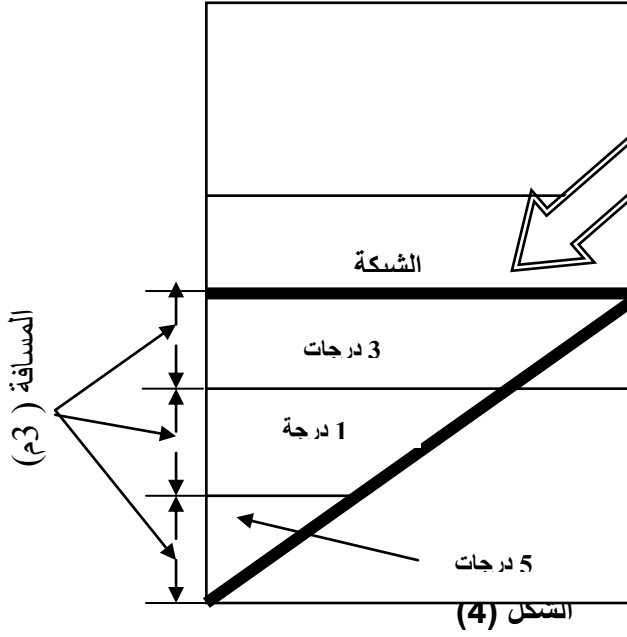
الاختبار الرابع : اختبار الضرب الساحق المستقيم (2) :

- الغرض من الاختبار : قياس دقة الضرب الساحق المستقيم في المثلث الداخلي من ملعب المنافس.

- الأدوات المستخدمة : خمسة كرات طائرة ، ملعب كرة طائرة قانوني مقسم كما في الشكل رقم (1) إلى مثلثين ثم يقسم المثلث الداخلي القريب من الشبكة إلى ثلاثة مناطق عرض كلا منها (3م) ، شريط لاصق.

¹ محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم ؛ المصدر السابق ، ص 227.

² محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم ؛ المصدر السابق ، ص 247-249.



(الضرب الساحق)

• مواصفات الأداء : ك

بعد إعداد الكرة للمختبر من قبل المدرب ، يقوم المختبر بالضرب الساحق نحو المثلث الداخلي على أن يكون الإعداد جيدا .

• الشروط :

- 1 . لكل مختبر خمس محاولات .
- 2 . تحسب الدرجات وفقا لمكان سقوط الكرة .

يوضح اختبار مهارة الضرب الساحق المستقيم

- في المنطقة الأولى (3) درجات .
- في المنطقة الثانية (1) درجة .
- في المنطقة الثالثة (5) درجات .
- خارج هذه المناطق (صفر) .

• التسجيل : يسجل للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس والدرجة النهائية لهذا الاختبار هي (25) درجة .

الاختبار الخامس - اختبار مهارة حائط الصد⁽¹⁾ :

- الغرض من الاختبار : قياس قدرة اللاعب على أداء حائط الصد الهجومي .
- الأدوات المستخدمة : ملعب كرة طائرة قانوني ، (15) كرة طائرة ، منضدة ، طوق خشبي ، الملعب يخطط كما هو موضح بالشكل (5).
- طريقة الأداء : يقوم المدرب بإعداد الكرة للاعب وعلى اللاعب أداء مهارة حائط الصد الهجومي من المراكز الثلاث في اتجاه الهدف (الطوق الخشبي) .
- الشروط : لكل لاعب (5) محاولات من كل مركز (2،3،4) .

⁽¹⁾ علي مصطفى طه ؛ الكرة الطائرة تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون ، ط1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999) ص 186 .

- **التسجيل :** يأخذ اللاعب درجة كل منطقة تقع بها الكرة في الملعب الآخر ، ويحسب المجموع الكلي لكل مركز ، ثم المجموع الكلي للمراكز الثلاث .

ملاحظة :

- يقف المدرب فوق منضدة لكي يعطي الوضع الطبيعي لأداء الضرب الساحق .
- تعطى فترة راحة (30ثا) بعد كل 5 محاولات .

	➔	2	
		③	

	➔	③	
		2	
		1	

		1	
		2	
	➔	③	

يوضح اختبار مهارة حائط الصد

الاختبار السادس - اختبار مهارة الدفاع عن الملعب (1) :

- **الغرض من الاختبار :** قياس قدرة اللاعب على أداء مهارة الدفاع عن الملعب من المنطقة الخلفية .
- **الأدوات المستخدمة :** ملعب كرة طائرة قانوني ، (15) كرة طائرة ، منضدة ، الملعب يخطط كما هو موضح بالشكل (5).
- **طريقة الأداء :** يقوم المدرب بالضرب وتوجيه الكرة إلى اللاعب حسب المنطقة التي يقف فيها (1،6،5) ، يقوم اللاعب بالدفاع عن الملعب وتوجيه الكرة إلى مركز (2) .
- **الشروط :** لكل لاعب (5) محاولات من كل مركز (1،6،5) .
- **التسجيل :** يأخذ اللاعب درجة كل منطقة تقع بها الكرة في الملعب الآخر ، ويحسب المجموع الكلي لكل مركز ، ثم المجموع الكلي للمراكز الثلاث (15 محاولة) .

ملاحظة :

- يقف المدرب فوق منضدة لكي يعطي الوضع الطبيعي لأداء الضرب الساحق .
- تعطى فترة راحة (30ثا) بعد كل 5 محاولات .

صفر	صفر	1	T
صفر	1	2	
➔	2	3	

(1) علي مصطفى طه

7-3 التجربة الاستطلاعية :

لضمان الحصول على نتائج موثوقة تم إجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من الطلاب الذين لم يدخلوا التجربة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث لمتوسطة طارق بن زياد إذ بلغ عددهم (5) وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباحا يوم الأحد الموافق 21 /2/ 2010 بهدف التعرف على أهم المعوقات والأخطاء التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية فضلا عن معرفة الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات المهارية والتأكد من صلاحية الاختبارات ومدى تفاعل عينة البحث في تنفيذها .

8-3 الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق 1 /3/ 2010 .

9-3 المنهج التعليمي :

قام الباحث بإعداد المنهج التعليمي لمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي الهادف إلى تعليم وتحسين مستوى الأداء المهاري لكافة مهارات الكرة الطائرة لطلبة الصف الثاني المتوسط وبهدف التأكد من صحة وسلامة الأسس العلمية المتبعة في وضع المنهج ومدى ملائمته لجنس وعمر العينة استأنس الباحث بآراء الخبراء والمختصين(*) الذين عرض عليهم وقد تم وضع المنهج بصيغته النهائية ،

(*) الخبراء والمختص

جامعة تكريت / كلية التربية الرياضية .
جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية .

طرائق تدريس
علم التدريب الرياضي
طرائق تدريس
طرائق تدريس

• أ.د. عدنان جواد خلف
• أ.د. مهدي كاظم
• أ.د. فاطمة ناصر حسين
• أ.م.د. ماجدة حميد كمش

وتضمن المنهج (20) وحدة تعليمية ولمدة (10) أسابيع للفترة من 2010/3/2 ولغاية 2010/5/9 وبواقع (2) وحدتين في الأسبوع وبزمن قدره (20 - 27) دقيقة من زمن الوحدة التعليمية للدرس وتحديدًا " (القسم الرئيسي / الجانب التطبيقي) ينظر (ملحق 1) مع مراعاة الأمور العامة التي تخص الوحدة التعليمية للدرس (القسم الإعدادي والقسم الختامي) إذ استخدمت طريقة التعلم لمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي للمجموعة التجريبية بينما استخدمت الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

10-3 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية لكلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مراعين في ذلك نفس الظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبالية من حيث المكان والزمان وطريقة الاختبار قدر الإمكان ، إذ تم إجراء الاختبارات في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الموافق 2010/5/10 .

11-3 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) في استخراج نتائج البحث .

4- الباب الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1-4 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول رقم (3)

يبين الفروق بين الاختبارات القبالية والبعدية وقيمتي (ت) المحتسبة والجدولية ودلالاتهما الإحصائية في الاختبارات المهارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبارات	المجموعة	العينة	ف ⁻	ف	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية (*)	دلالة الفروق
اختبار مهارة الإرسال	الضابطة	20	3.70	3.06	5.40	2.09	معنوي
	التجريبية	20	15.15	2.70	25.09		
اختبار مهارة استقبال الإرسال	الضابطة	20	5.85	2.60	10.05		معنوي
	التجريبية	20	14.55	6.97	9.32		
اختبار التمرير	الضابطة	20	2.80	2.66	4.69		معنوي

		13.81	4.75	14.70	20	التجريبية	من الأعلى
معنوي	اختبار مهارة الهجوم	3.68	1.69	1.40	20	الضابطة	
		13.84	1.27	3.95	20	التجريبية	
معنوي	اختبار مهارة حائط الصد	5.15	2.21	2.55	20	الضابطة	
		27.23	1.80	11.00	20	التجريبية	
معنوي	اختبار مهارة الدفاع عن الملعب	7.89	3.42	6.05	20	الضابطة	
		31.33	2.51	17.65	20	التجريبية	

(* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) .

يتضح من نتائج الجدول (3) إن قيمة (T) المحسوبة للاختبارات المهارية القبلية والبعديّة قيد البحث بعد تقييم الأداء المهاري لكل طالب من أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية وفقاً لطريقة التسجيل الخاصة بكل اختبار من الاختبارات المهارية ومعالجة الدرجات إحصائياً باستخدام قانون (T-test) بلغت بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار مهارة الإرسال (5.40) في حين بلغت قيمتها للمجموعة التجريبية (25.09) ، أما بالنسبة لاختبار مهارة استقبال الإرسال للمجموعة الضابطة بلغت (10.05) و(9.32) للمجموعة التجريبية ، وفي اختبار مهارة التمير من الأعلى فبلغت (4.69) للمجموعة الضابطة و(13.81) للمجموعة التجريبية ، وفي اختبار مهارة الهجوم بلغت (3.68) للمجموعة الضابطة مقابل (13.84) للمجموعة التجريبية ، وفي اختبار مهارة حائط الصد بلغت (5.15) للمجموعة الضابطة و(27.23) للمجموعة التجريبية وبلغت في اختبار مهارة الدفاع عن الملعب (7.89) للمجموعة الضابطة و(31.33) للمجموعة التجريبية ، وبعد مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (19) يتضح لنا إن قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات قيد البحث ولصالح الاختبارات البعديّة للمجموعتين .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى تطبيق طريقة مواقف اللعب بالأسلوب العشوائي فضلاً عن روح المشاركة والتعاون في المجموعة التجريبية وشعورهم بالرضا والتنافس الجماعي وانقضاء وقت المحاضرة بدون الشعور بالملل ويؤكد "Rink 1996" " إن الهدف من ممارسة تعلم المهارات عن طريق اللعب هو تمكين المتعلمين من التمتع بالمشاركة في اللعب بكفاية وقدره مما يزيد من دافعيتهم وحثهم على اللعب والمشاركة لتنمية قدراتهم ومواهبهم" ⁽¹⁾ ، فضلاً عن ذلك يرى الباحث إن سبب الفروق الحاصلة في المجموعة التجريبية يعود إلى الاستثمار الأمثل لوقت الدرس الذي تعلم فيه الطلبة متلقين التغذية الراجعة من المدرس من جهة ومن مساعده أفراد المجموعة لبعضهم البعض مما يؤدي إلى اكتساب خبرات إضافية عكس المجموعة الضابطة التي ينتظر فيها المتعلم فترة زمنية لتلقي التغذية

¹Rink, E. Judith, Tactical and skill Approachesto teaching sport and gam , journal of teacing phy Ed.1996 , p.397

الراجعة ويؤكد " عثمان محمد عبد الغني " " إذا أردنا الحصول على أداء حركي تام فإن هذا لا يأتي عن طريق التمرين فقط وإنما بالتمرين مضافاً إليه التغذية الراجعة " (1) . ويرى " ط لطي " إن التكيف الصحيح للطريقة والأسلوب يعتمد على التفهم السليم والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة (2) . ويجب الإشارة إلى إن الطريقة التقليدية كان لها أيضاً تأثير في تحسين الأداء المهاري في المهارات قيد البحث ، إذ تشير معظم الدراسات والبحوث إن خضوع مجموعة من الأفراد لأي برنامج تعليمي أو تدريبي يزيد من المستوى المعرفي والمهاري وذلك لمرور تلك المجموعة بالخبرات التي يحتويها ذلك البرنامج ، إلا إن التحسن في المجموعة الضابطة لا يوازي التطور الكبير مقارنة بالمجموعة التجريبية التي كانت تتعلم بطريقة مواقف اللعب . وفي ضوء ما تقدم يتضح تحقيق الفرض الأول للبحث بوجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية والبعديّة في كل من اختبار التحصيل المعرفي واختبارات الأداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية.

2-4- عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (4)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (T) المحسوبة والجدولية ودلالتهما الإحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية البعدية

الدلالة الإحصائية	قيمة (T) الجدولية (*)	قيمة (T) المحتسبة	المجموعتان						المعالجات الإحصائية الاختبارات	ت
			التجريبية			الضابطة				
			ع	س	العدد	ع	س	العدد		
معنوي	2.02	10.83	3.47	27.50	20	3.38	15.75	20	1 اختبار مهارة الإرسال	
معنوي		4.01	7.12	49.75		5.97	41.40		2 اختبار مهارة استقبال الإرسال	
معنوي		8.49	6.18	22.20		3.49	8.70		3 اختبار التمرير من الأعلى	
معنوي		7.39	1.68	8.25		1.42	4.60		4 اختبار مهارة الهجوم	
معنوي		8.33	4.06	21.30		2.00	12.85		5 اختبار مهارة حائط الصد	

(1) محمد عثمان عبد الغني ؛ التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط 1 : (الكويت ، دار العلم ، 1987) ص 63 .
(2) لطي عبد الفتاح ؛ طرق تدريس التربية الرياضية والتعليم الحركي : (الإسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، 1972) ص 235 .

معنوي		9.45	4.59	30.05		2.58	18.80		اختبار مهارة الدفاع عن الملعب	6
-------	--	------	------	-------	--	------	-------	--	-------------------------------	---

(* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) .

يتضح من نتائج الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومعالجتها إحصائياً في الجدول (4) باستخدام قانون (T test) إذ بلغت قيمة (T) المحتسبة في اختبار مهارة الإرسال (10.83) وفي اختبار مهارة استقبال الإرسال بلغت (4.01) وبلغت في اختبار مهارة التمرير من الأعلى (8.49) أما في اختبار مهارة الهجوم بلغت (7.39) وفي اختبار مهارة حائط الصد بلغت (8.33) أما بالنسبة لاختبار مهارة الدفاع عن الملعب فقد بلغت قيمة (T) المحتسبة (9.45) ، وبعد مقارنة قيم (T) المحتسبة أعلاه بالجدولية البالغة (2.02) عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (38) يتضح لنا إن قيمة (T) المحتسبة أكبر من قيمتها الجدولية وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

ومما تقدم يتضح إن لطريقة التعلم بمواقف اللعب الأفضلية على الطريقة التقليدية في تحسين الأداء المهاري ، و تؤكد الدراسات إن هذه الطريقة تزود المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي كما تساعد على زيادة ايجابية المتعلمين من خلال التفاعل الاجتماعي أثناء ممارسة اللعب وتزيد من إكتساب المتعلم لأنواع الخبرات (المعرفية والمهارية والوجدانية) مما يساعد على تحقيق القدرة على التطبيق العملي في المواقف المختلفة⁽¹⁾ ، فضلاً عن حرص الباحث في استخدام التكرارات في تعلم المهارات المبحوثة ويؤكد " موسستن mosstdn " بأن " القاعدة الأساسية والشرط المطلوب الأساس في تعلم المهارات الحركية والذي يظهر تقدماً واضحاً في التعلم هو الاهتمام بزيادة عدد المحاولات وتنوعها " ⁽²⁾

ويرى الباحث أيضاً إن سبب ذلك والتحسين والتطور يعود إلى إن تعليم المهارات الأساسية يحث إثارة تتناسب مع الموقف التي تتطلبها تلك المهارات خلال ممارستها في الممارسة الحقيقية هم في رفع مستوى الإعداد المهاري وهذا ما أكده " لطفي " من إن مبدأ التعلم الحركي يتطلب الممارسة والتدريب والذي لا بد أن يتم بقدر الإمكان بالطريقة التي سوف تمارس بها المهارة مما يساعد المتعلمين على اكتساب المهارات الرئيسية بشكل أسرع ⁽³⁾ .

3-4 عرض نتائج الاختبارات المهارية البعدية والاحتفاظ للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (5)

يوضح الأوساط الحسابية البعدية والاحتفاظ ومقدار الفقدان والتطور والنسبة المئوية للفقدان والاحتفاظ للمجموعة التجريبية

ت	المعالجات الإحصائية الاختبارات	س̄ بعدى	س̄ الاحتفاظ	مقدار الفقدان	مقدار التطور	النسبة المئوية للفقدان %	النسبة المئوية للاحتفاظ %
1	اختبار مهارة الإرسال	27.50	22.25	5.25	15.15	34.65 %	65.35 %
2	اختبار مهارة	49.75	44.2	5.55	14.55	38.14 %	61.86 %

⁽¹⁾ الطرق الحديثة للتدريس ؛ المصدر سابق .

1) Mosstdn muska ؛ **Teaching physical Education** : (Emeririll publishing co, Ohio, 1981) p.4 .

⁽³⁾ لطفي عبد الفتاح ؛ المصدر السابق ، ص 623.

						استقبال الإرسال	
3	اختبار التمرير من الأعلى	22.20	18.1	4.1	14.7	27.89 %	72.111 %
4	اختبار مهارة الهجوم	8.25	6.1	2.15	3.95	54.43 %	45.57 %
5	اختبار مهارة حائط الصد	21.30	17.6	3.7	11	33.63 %	66.37 %
6	اختبار مهارة الدفاع عن الملعب	30.05	24.3	5.75	17.65	32.57 %	67.43 %

يتضح من الجدول (5) نتائج الاختبارات المهارية البعدية والاحتفاظ للمجموعة التجريبية بعد معالجتها إحصائياً للوقوف على النسبة المئوية للفقدان والاحتفاظ ، إذ تشير نتائج الجدول أعلاه إلى إن النسبة المئوية لفقدان في اختبار مهارة الإرسال (34.65 %) مقابل النسبة المئوية للاحتفاظ البالغة (65.35 %) وفي اختبار مهارة استقبال الإرسال بلغت نسبة الفقدان (38.14 %) في حين بلغت نسبة الاحتفاظ (61.86 %) أما في اختبار مهارة التمرير من الأعلى بلغت نسبة الفقدان (27.89 %) مقابل نسبة احتفاظ بلغت (72.111 %) أما نسبة الفقدان في اختبار مهارة الهجوم بلغت (54.43 %) مقابل نسبة احتفاظ بلغت (45.57 %) وفي اختبار مهارة حائط الصد بلغت نسبة الفقدان (33.63 %) وبنسبة احتفاظ قدرها (66.37 %) وفي اختبار مهارة الدفاع عن الملعب بلغت نسبة الفقدان (32.57 %) في حين بلغت نسبة التطور (67.43 %).

ويعزو الباحث سبب ذلك التطور الملموس في الاحتفاظ إلى إثارة دافعية المتعلمين التي تولدت لدى الطلاب والناجمة عن استخدام طريقة مواقف اللعب في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لتطوير قابلية المتعلمين في حل مشكلات اللعب الخطئية التي تظهر أثناء اللعب فضلاً عن ذلك تعلم اختيار الاستجابات المناسبة التي قد تحدث ، ويؤكد " Buck 1995 " إلى " إن تطور أداء اللعب باستخدام نموذج تعليم المهارة عن طريق اللعب والتي تشكل سلسلة من تمارين تطبيقية خطئية مشابهة للعب وربما العاب محددة لتعليم كيفية تعلم المهارات واللعب بنفس الوقت " (1) .

ويعزو الباحث السبب الرئيسي إلى استخدام طريقة مواقف اللعب والتمرين العشوائي المتغير وهذا ما تم ملاحظته من خلال نتائج البحث والذي يؤكد إنهما أكثر تأثيراً في تطور مستوى المتعلم ، وتؤكد " وفاء صباح " بأنه على الرغم من صعوبة التمرين العشوائي المتغير إلا أنه يمثل الحالة المثالية للتدريب على المهارات لغرض إتقانها وتطور مستوى تعلمها " (2) ، ويؤكد العالم " Schmidt " بأن التدريب تحت الظروف الصعبة تدفع المتعلم إلى التعاون والتفكير بالمهارة على مستوى أعمق مما يحقق تعلماً أفضل (3) .

ولاحظ الباحث بعد إجراء اختبار الاحتفاظ وهو القياس الأفضل للتعلم ولتقييم التعلم إن المجموعة التجريبية هي دائماً أفضل تأثيراً ودائمة الثبات فضلاً عن ذلك إن المجموعة التجريبية كانت نوعاً ما أقل أداء من المجموعة الضابطة خلال التمرين إلا إن النتيجة النهائية كانت تمتع أفراد المجموعة التجريبية بتعلم أكثر عن المجموعة الضابطة .

ولا يمكن أن نتجاهل العامل النفسي وتأثيره الكبير الناجم عن التشويق والإثارة من خلال طبيعة الألعاب التي رافقت البرنامج التعليمي لتعليم مهارات الكرة الطائرة الأساسية لكون هذا الدمج بين

1) Buck Quoted by Harrison, prece, blackmore, **Effect of two instruction al models, on skill development game play** Jou. Ph. Ed.1999,p.p. 34-57 .

2 (وفاء صباح محمد الخفاجي ؛ تأثير استخدام التمرين العشوائي المتغير والتمرين المتجمع المتغير في تطور مستوى التعلم لبعض أنواع السباحة : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ن كلية التربية الرياضية ، 2000) ص 102 .

3) Schmidt , A . R , op .cit , p.242 .

طريقة مواقف اللعب بالأسلوب العشوائي يعد أسلوباً "جديداً" على الطلاب كي يتخلصوا من حالة الملل والرتابة وفي نفس الوقت الرغبة الجادة في إعادة نشاطهم مرة أخرى .

4-4 عرض نتائج الاختبارات المهارية البعدية والاحتفاظ للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (6)

يوضح الأوساط الحسابية البعدية والاحتفاظ ومقدار الفقدان والتطور والنسبة المئوية للفقدان والاحتفاظ للمجموعة الضابطة

ت	المعالجات الإحصائية الاختبارات	س̄ بعدي	س̄ الاحتفاظ	مقدار الفقدان	مقدار التطور	النسبة المئوية للفقدان %	النسبة المئوية للاحتفاظ %
1	اختبار مهارة الإرسال	15.75	12.77	3.05	3.7	% 82.43	% 17.57
2	اختبار مهارة استقبال الإرسال	41.40	36.5	4.9	5.85	% 83.76	% 16.24
3	اختبار التمرير من الأعلى	8.70	6.7	2	2.8	% 71.42	% 28.58
4	اختبار مهارة الهجوم	4.60	2.05	2.55	1.4	182.42	—
5	اختبار مهارة حائط الصد	12.85	10.95	1.9	2.55	% 74.50	% 25.5
6	اختبار مهارة الدفاع عن الملعب	18.80	14.1	4.7	6.05	% 77.68	% 22.32

يتضح من الجدول (6) نتائج الاختبارات المهارية البعدية والاحتفاظ للمجموعة الضابطة بعد معالجتها إحصائياً للوقوف على النسبة المئوية للفقدان والاحتفاظ ، إذ تشير نتائج الجدول أعلاه إلى إن النسبة المئوية للفقدان في اختبار مهارة الإرسال (% 82.43) مقابل النسبة المئوية للاحتفاظ البالغة (% 17.57) وفي اختبار مهارة استقبال الإرسال بلغت نسبة الفقدان (% 83.76) في حين بلغت نسبة الاحتفاظ

(16.24%) أما في اختبار مهارة التمرير من الأعلى بلغت نسبة الفقدان (71.42%) مقابل نسبة احتفاظ بلغت (28.58%) أما نسبة الفقدان في اختبار مهارة الهجوم بلغت (182.42) مقابل نسبة احتفاظ بلغت (-) وفي اختبار مهارة حائط الصد بلغت نسبة الفقدان (74.50%) وبنسبة احتفاظ قدرها (25.5%) وفي اختبار مهارة الدفاع عن الملعب بلغت نسبة الفقدان (77.68%) في حين بلغت نسبة التطور (22.32%).

ويتضح إن نتائج أفراد المجموعة الضابطة الذين حصلوا عليها في كافة الاختبارات وعلى الرغم من إنها حققت مستوى معين من النجاح والتطور في مستوى التعلم إلا إن الباحث يرى إن الأسلوب التقليدي المتبع لا يرتقي إلى مستوى الطموح بالفائدة المرجوة منه لقلة التكرارات واقتناره إلى تنظيم التمرينات بأسلوب علمي مدروس باستخدام الأدوات المساعدة والتنوع من حيث المساحة والاتجاه ونوع المهارة المستخدمة والذي ساهم في تطور المستوى لدى أفراد المجموعة التجريبية في حين لم يحصل أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا لمثل هذا البرنامج . وفي ضوء كل ما تقدم يتضح مدى تأثير المنهج التعليمي الملموس الذي حقق الأهداف التي وضع من أجلها بحثنا الحالي فضلا عن تحقيق فروضه

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات :

- في ضوء نتائج البحث قام الباحث باستنتاج ما يلي :
1. إن للطريقة التقليدية وطريقة التعلم بمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي تأثير في تعلم وتحسين الأداء المهاري بالكرة الطائرة لدى طلاب الصف الثاني متوسط في جميع مهارات الكرة الطائرة .
 2. إن لطريقة التعلم بمواقف اللعب بالأسلوب العشوائي الأفضلية على الطريقة التقليدية في تعلم وتحسين المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .
 3. إن التعلم بطريقة مواقف اللعب بالأسلوب العشوائي له تأثير واضح وكبير في اكتساب وتحسين والأداء المهاري لكافة مهارات الكرة الطائرة الأساسية لدى طلاب الصف الثاني متوسط .
 4. إن للتعلم بطريقة مواقف اللعب بالأسلوب العشوائي انعكاسات ايجابية على العملية التعليمية والتربوية لتأكيد روابط الصداقة والتعاون والعلاقات الشخصية .

2-5 التوصيات :

في ضوء نتائج البحث ومن خلال ما لمسها الباحث من تفاعل عينة البحث أثناء البرنامج التعليمي ، يوصي الباحث ما يلي :

1. ضرورة التنوع في استخدام طرائق التدريس وأساليب التعلم في المراحل الدراسية المختلفة .
2. اعتماد طريقة مواقف اللعب بالأسلوب العشوائي في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة وتطور مستواها.
3. التأكيد على أهمية الألعاب التعليمية عند تخطيط المناهج التعليمية كعنصر أساسي لتنمية المستويات العقلية العليا للمتعلمين .
4. ضرورة دمج اللعب مع المواد الدراسية المختلفة واعتمادها كإستراتيجية متكاملة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية .
5. اعتماد نتائج الدراسة في المنهاج التعليمي لطلبة الدراسة المتوسطة .

6. إجراء بحوث مشابهة باستخدام إستراتيجيات في تعلم ألعاب رياضية أخرى ومهارات رياضية جديدة.
7. دراسة اثر طريقة مواقف اللعب بالأسلوب العشوائي على بعض الدروس النظرية .
8. حث مدرسي التربية الرياضية لتفادي الطرق التقليدية في عملية التعلم واعتماد الأساليب الحديثة .

المصادر العربية

- التعلم باللعب ؛ منتدى المعلمين www.alnarges.com .
- الاعداد المهاري في التدريب الرياضي 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 www.g111g.com/.../t125600.html.. - المملكة العربية السعودية .
- ثائر رشيد مطر و بثينة عبد الخالق ابراهيم ؛ تأثير استخدام طريقة مواقف اللعب على التحصيل المعرفي واكتساب الأداء المهاري للمبتدئين بالكرة الطائرة ، بحث غير منشور
- ريسان خريبط مجيد ؛ مناهج البحث في التربية البدنية : (الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987) .
- علي مصطفى طه ؛ الكرة الطائرة تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون ، ط1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999) .
- سعد حماد الجميلي ؛ الكرة الطائرة تعلم وتدريب وتحكيم : (عمان ، دار زهران للنشر والتوزيع ، 2001) .
- فؤاد حسن أبو الهيجاء ؛ أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة ، ط1 : (الأردن ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2001) .
- طرائق التدريس www.khayma.com/beshr-albra/g23a.htm .
- الطرق الحديثة للتدريس www.3iny.com/vb/t22485.html .
- لطفي عبد الفتاح ؛ طرق تدريس التربية الرياضية والتعليم الحركي : (الإسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، 1972) .
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ن دار الفكر العربي ، 1999) .
- محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم ؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس- بدني - مهاري - معرفي - تحليل ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1997) .
- محمد عاطف الأبحر ؛ التدريس والأنشطة الرياضية المدرسية : (بدون دار نشر، 2001) .
- محمد عثمان عبد الغني ؛ التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط1 : (الكويت ، دار العلم ، 1987) .
- محمد محمود الحيلة ؛ طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط2 : (الإمارات العربية المتحدة ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، 2003) .

- نبيل محمود شاكر ؛ علم الحركة التطور والتعلم الحركي حقائق ومفاهيم : (ب.م ، 2005) .
- نجلاء عبد الحميد محمد المهدي ؛ اثر استخدام طريقة مواقف اللعب في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة : (رسالة ماجستير ، جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية للبنين ، 1997).
- وفاء صباح محمد الخفاجي ؛ تأثير استخدام التمرين العشوائي المتغير والتمرين المتجمع المتغير في تطور مستوى التعلم لبعض أنواع السباحة : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ن كلية التربية الرياضية ، 2000) .

المصادر الأجنبية

- Mosstdn muska ; Teaching physical Education : (Emeririll publishing co, Ohio, 1981).
- Buck Ouoted by Harrison, precce, blackmore, Effect of two instructional models, on skill development game play
- Schmid , A . Richard , motor control and Learning . A behavioral Emphasis .Illinnios : Human Kineties Books Champaign , Illinnios , (1991) .
- Rink, E. Judith, Tactical and skill Approachesto teaching sport and gam , journal of teacging phy Ed.1996 .
- Buck Ouoted by Harrison, precce, blackmore, Effect of two instructional models, on skill development game play Jou. Ph. Ed.1999..